



مؤسسة

التقارير

الإعلامية

تقدم

رسالة...

من أسيرة مصرية

في سجن

السياسي قاتله الله

لشرف

مؤسسة أشهاد الإعلامية

رسالة... من أسيرة مصرية في سجن السيسي قاتله الله

تبالكم ولأصحاب الخطابات
في كل ركن وآلاف العبارات
فهل ستُشفي رسائلكم جراحاتي
بقيد عار وأيام مريرات
ويضرب الذل مثل السوط ليلاتي
كي لا أدافع عن عرضي وعن ذاتي
ويستلذ بأناتي وأهاتي
أبقى بقيدي عارية لساعات
أمي.. وعرض أبي ويسب ساداتي
ياكل قلب تحرّكه عباراتي
ياكل عين بكّت حزن الأسيرات

لا تكتبوا لي كلاماً في مواساتي
قد ضاق سجني بأبيات مبعثرة
كفوا خطاباتكم فالعار يسكنني
أسيرة عند طاغوت يكبّلني
صباحي الهم شربني وأشربه
فيهتك الكلب عرضي، ثم يصعقني
يسبني إذ يعريني ويضربني
وحين أفلت من يده فالكمه
ويضحك النذل إذ أبكي ويسخر من
يا أيها القوم، يا أحرار أمتنا
يانخوة - إن تبقت - في ضمائركم

الله

رسالة... من أسيرة مصرية في سجن السيسي قاتله الله

أوينسف السجن كي ينهي معاناتي
هل ينمحي العار يوماً بالشعارات
لدى رجال أنينهم كأناتي
كانهم ما كفاهم سيل دمعاتي
فلمن تراق الدما يوم الملاقاة
إن نحن هنا، وما نفع البطولات
وأثقل العار آلاف العفيفات
وبين منغمس بين الملذات
فلم يحركهم عاري ومأساتي
أعيشه بين ذلي وانكساراتي
فمن أنادي؟؟ وما جدوى ندائاتي

أليس من رجل خرف يقتلني
ما أرخص الدمع والعينان تهرقه
تكون عرضي؟، فأني مروءة بقيت
يهدونني أخرفاً بالدمع قد نقشت
فإذا الحرائر لم ترفع لهن يد
ولمن يخزن أبطالي قذائفهم
عار عليكم، إذ انتهكت محارمكم
وانتم بين خوار ومترجف
رباه من لي وقد خارت عزائمهم
رباه كن لي فمن إلاك يعلم ما
إذا رجال الحمى ماتت مروءتهم

الله